



مسبح البستان في برزة أدت لمقتل جرح العشرات من العناصر.

وفي ديرالزور استهدفت كتائب الجيش الحر مطار ديرالزور العسكري برجمات الصواريخ، كما دُمرت عدة آليات ومدركات تابعه لقوات النظام في عدة مدن وبلدات في مختلف المناطق.

## الحظر الجوي ليس في جدول أعمال حلف الأطلسي



قال السفير الأمريكي لدى حلف شمال الاطلسي إن الولايات المتحدة لم تطلب من الحلف دعم فرض منطقة حظر جوي في سوريا، وإن المسألة ليست ضمن جدول أعمال الحلف حالياً.

وسيكون الهدف من مثل هذا الإجراء هو منع بشار الأسد من استخدام القوة الجوية ضد قوات المعارضة وهو ما يصحح اختلالاً أساسياً في التوازن في الحرب الأهلية.

وقال السفير ايفو دادلر رداً على أسئلة بعد خطاب وداع في بروكسل "لا نسعى في حلف الأطلسي لفرض منطقة لحظر الطيران".

وأضاف أنه حتى اليوم فإن "مسألة فرض منطقة لحظر الطيران ليست مدرجة في جدول

نقطة، والقصف بالهاون سجل في 131 نقطة في عموم ومختلف المناطق في سوريا.

وعلى صعيد المعارك والاشتباكات فقد وثق التقرير اشتباك الجيش الحر مع قوات النظام في 121 نقطة قام خلالها في حلب بقتل عدد كبير من قوات النظام وتدمير عدة دبابات أثناء اشتباكات ومحاولات اقتحام لقوات النظام لمعارة الارتيق، كما قتل أكثر من 50 عنصر بتفجير سيارة مفخخة في الدويرنة، كما استهدفت كتائب تابعة للجيش الحر مقرات لقوات النظام في حي الأشرفية على حاجز مبنى البريد، كما قصف بعدة قذائف هلى جبل شويحنة وجبل معارة الأرتيق.

وفي إدلب استهدفت كتائب الجيش الحر معسكر الخزانات بعدة قذائف وحقق إصابات مباشرة، كما قصف الجيش الحر بلدة الفوعة التي تؤوي الكثير من الشبيحة واللجان الشعبية الموالية للأسد وحزب الله بعدة صواريخ محلية الصنع وحقق إصابات مباشرة.

وفي حماة استهدف الجيش الحر حاجز الحماميات، واستهدف حاجز أبو شفيق في مورك بحماة وحقق إصابات مباشرة، وفي دمشق وريفها استهدف الجيش الحر مقرات لحزب الله اللبناني والمليشيا العراقية في السيدة زينب بعشرات القذائف وحقق إصابات مباشرة، كما استهدف مطار الناصرية العسكري بعدة قذائف، كما استهدف مراكز لتجمع الشبيحة على أطراف حي جوبر من جهة العباسيين، واقتحمت كتائب تابعة للجيش الحر مراكز لتجمع قوات النظام في محيط

## قوات الأسد تمطر سوريا بالنار وانتصارات محدودة للثوار بحلب ودمشق



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها استطاعت ومع انتهاء يوم أمس الاثنين توثيق ارتفاع سنة وسبعين شهيدا بينهم ثمان سيدات وتسعة أطفال وأربعة شهداء تحت التعذيب، وأضاف تقرير اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا قُضوا في حلب، واثنين وعشرين شهيدا في دمشق وريفها، وتسعة شهداء في درعا، وسبعة شهداء في حمص، وسبعة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في حماة، وشهيدتين في ديرالزور، وشهيد في الحسكة.

كما وثق تقرير اللجان 432 نقطة تعرضت للقصف من قبل قوات النظام، حيث سجلت غارات الطيران الحربي على 21 نقطة، أما القنابل الفراغية فقصفت على دراة عزة في حلب، والقنابل العنقودية قصفت على محيط حاجز شفيق المحاصر في مورك بحماة، كما تم تسجيل خروج صاروخ سكود من اللواء 155 في القطيفة بريف دمشق باتجاه الشمال السوري.

وفي المحصلة فقد بين التقرير أن القصف المدفعي لقوات الأسد سُجل في 142 نقطة، تلاه القصف الصاروخي وسُجل في 135

بأن تستمر روسيا في تسليم نظام بشار الأسد أسلحة في حين لا تتلقى المعارضة سوى كميات محدودة من الأسلحة وهي تتعرض اليوم للقتل؟".



وأضاف: "كيف يمكننا أن نقبل بأن هناك اليوم أدلة على استخدام أسلحة كيميائية من دون ان يكون هناك ادانة من الأسرة الدولية ومجموعة الثماني؟"، بعد ان اعربت روسيا عن شكوكها في الأدلة التي قدمها الغربيون في هذا الخصوص.

وانتقد رئيس الوزراء الكندي ستيفن هاربر الرئيس الروسي لمساندته "بلطجية نظام الأسد لأسباب خاصة بهم لا أرى لها تبريراً"، وقال "أعتقد اننا ينبغي ألا نخدع أنفسنا. نحن مجموعة السبع زائد واحد. هذا هو الوضع. نحن في الغرب ننظر إلى هذا الوضع بشكل مختلف للغاية".

أما روسيا فأعلنت من جانبها أنها لن تسمح بفرض مناطق حظر جوي فوق سوريا. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الكسندر لوكاشفيتش "لن نسمح بهذا السيناريو"، معتبراً ان "كل هذه المناورات بشأن مناطق حظر للطيران وممرات انسانية نتيجة مباشرة لعدم احترام القانون الدولي". وأضاف "أعتقد أننا لن نسمح بشكل أساسي بمثل هذا السيناريو. والتقارير التي تفيد بأن شركاءنا الأمريكيين يقومون بأعمال تمهيدية في مجتمعات عسكرية ذات صلة بهذا في الأردن هي أيضاً انتهاك مباشر للقانون الدولي".

في المقابل، أعلن السفير الأمريكي لدى حلف شمال الأطلسي في بروكسيل ايفو دالدر أن إقامة منطقة حظر جوي ليست مطروحة على

بلدة إينيسكيلين الإيرلندية الشمالية، على الرغم من أهمية المواضيع الأخرى المطروحة، وشكلت مواقف روسيا من الأزمة السورية محور اللقاءات المتعددة التي عقدها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره الأمريكي باراك أوباما والفرنسي فرانسوا هولاند ورئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون.

ومع أنه لم يكشف عن مضمون الاجتماعات، إلا أن الأطراف عبروا في تصريحات مسبقة عن تمسكهم بمواقفهم المتباعدة، مع تأكيد الجميع حرصه على السعي إلى عقد مؤتمر "جنيف 2" المزمع عقده الشهر المقبل وعمله من اجل إنجاح الحل السياسي.

في هذا الوقت، جددت المملكة العربية السعودية موقفها الثابت تجاه تداعيات الأحداث في المنطقة، وخصوصاً "الانتهاكات الواسعة لحقوق الإنسان في سوريا واستمرار المذابح واستخدام الآلة العسكرية ضد أبناء الشعب السوري"، وأهابت بالأمة الإسلامية أن "تقف في مواجهة تزويد النظام السوري الفاقد للشرعية بالأسلحة والعتاد والأفراد لعدم مواصلته عدوانه على أبناء الشعب السوري النبيل".

ووجه معظم المشاركين في القمة انتقادات إلى موسكو لدورها بشار الأسد في المعركة التي يخوضها منذ أكثر من عامين لسحق الانتفاضة السورية، وأبدى كامرون الذي يرأس القمة اسفه لاستمرار "الخلاف كبيراً" بين موقفي روسيا والغرب من سورية، مدافعاً عن صحة قرار الدول الغربية بتقديم "العون والمساعدة والنصح" إلى المعارضة.

وشجب هولاند تسليم روسيا أسلحة إلى نظام دمشق، معتبراً انه يجب "ألا نأمل كثيراً" في إحراز تقدم في الملف السوري خلال قمة مجموعة الثماني. وقال للصحافيين لدى وصوله إلى بلفاست: "كيف يمكننا أن نقبل

أعمال الحلف. لا أعرف هل ستدرج غدا أو في يوم آخر لكنها غير مدرجة حالياً. وهي على حد علمي غير مدرجة حتى الآن في جدول أعمال أي من أعضاء حلف الأطلسي بمن فيهم الولايات المتحدة".

وقالت إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما الأسبوع الماضي إنها ستسلح المعارضة السورية بعدما حصلت على أدلة على استخدام الحكومة السورية أسلحة كيميائية ضد قوات المعارضة.

وقال دبلوماسيون غربيون يوم الجمعة الماضي إن واشنطن تبحث فرض حظر جوي محدود فوق أجزاء من سوريا لكن البيت الأبيض أشار لاحقاً إلى أن فرض منطقة حظر جوي في سوريا سيكون أصعب وأكثر تكلفة بكثير منه في الصراع الليبي والذي أدى إلى الاطاحة بمعمر القذافي في 2011.

وأضاف أن الولايات المتحدة ليس لها مصلحة وطنية في السعي وراء هذا الخيار. وقال دالدر إن الأمم المتحدة سنتولى المسؤولية الرئيسية عن التعامل مع العواقب الانسانية إذا إنهارت حكومة الأسد لكنه قال إن حلف الأطلسي ربما يوافق على تقديم المساعدة بنقل معدات جوا إذا طلبت الأمم المتحدة منه ذلك.

## انتقادات بالجملة لموسكو في قمة الثماني



طغى الوضع في سوريا على أعمال قمة مجموعة الثماني التي افتتحت امس في منتجع لوخ إيرن على بعد نحو عشرة كيلومترات خارج

جدول اعمال الحلف حالياً. وأضاف "لا اعرف اذا كانت ستطرح غداً أو لاحقاً، لكن ما اعرفه انها ليست على طاولة الحلف حالياً، بما في ذلك الولايات المتحدة".

## القاهرة تبدأ تحضيرات لعقد قمة عربية وإسلامية دعماً للشعب السوري



أعلنت مصادر مطلعة في الإدارة المصرية أنه يتم إجراء مشاورات تمهيدية لعقد قمة عربية "للخروج بقرارات مؤثرة" في شأن سوريا. وكشف بعض المسؤولين المصريين أن القاهرة طرحت على دول الخليج وبعض دول المغرب العربي عقد قمة "للخروج بقرارات مؤثرة" في شأن الأزمة السورية، لكن لم ترشح حتى الآن أي تفاصيل حول هذه المباحثات والمساعي. وأوضح مسؤول مصري أن المشاورات "تسعى إلى بلورة جدول أعمال يحظى بتوافق، لضمان أوسع مشاركة ممكنة وارتفاع مستوى التمثيل". وأضاف أن موعد عقد القمة رهن بما ستسفر عنه المشاورات التي تنتظر بلاده نتائجها لتقديم طلب رسمي للجامعة.

ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية المصرية عن مصدر دبلوماسي أن المشاورات تتم "بناء على الدعوة التي أعلنها الرئيس محمد مرسي في مؤتمر نصره الشعب السوري" السبت الماضي.

لكن مرسي تحدث خلال المؤتمر عن اتصالات مع قادة دول عربية وإسلامية لعقد قمة ولم يقصرها على الإطار العربي.

## مشاورات فرنسية سعودية حول الوضع السوري



يستقبل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس اليوم رئيس الحرس الوطني السعودي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز الذي سيلتقي غداً الرئيس فرنسوا هولاند ووزير الدفاع جان ايف لودريان، في اطار مشاورات بين البلدين تركز على الوضع في سوريا.

وقالت المصادر إن "مشاورات مكثفة جارية بين فرنسا والسعودية، بدأت مع زيارة وزير الداخلية السعودي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ثم زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل ورئيس الاستخبارات الأمير بندر بن سلطان اللذين أجريا محادثات مكثفة مع فابيوس". كما التقى الأمير بندر نظيره الفرنسي السفير برنار باجولي في لقاء مطول حول الأوضاع في سوريا، ومسؤولين في الرئاسة الفرنسية.

وأضاف المصدر الفرنسي ان الأمير متعب سيحضر افتتاح معرض الطيران الفرنسي "لو بورجيه" ولكنه يلتقي هولاند غداً مشاركة الرئيس الفرنسي في قمة مجموعة الثماني ولقائه مع الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأمريكي باراك أوباما.

كما تأتي زيارة المسؤول السعودي قبل توجه هولاند إلى قطر والأردن يومي السبت والاحد المقبلين.

وقال مصدر فرنسي ان باريس والرياض "تتوافقان على ضرورة الحزم بالنسبة إلى

الوضع في سوريا وعلى ضرورة التزام اكبر من الجانب الأمريكي بمساعدة المعارضة السورية. ومن المتوقع ان يثير الجانبان الفرنسي والسعودي الوضع في إيران واحتمالاته مع انتخاب المعتدل حسن روحاني رئيساً. كذلك سيناقشان الملفات الثنائية والمشاريع المتوقعة مثل مشروع مترو الرياض والتعاون العسكري في مجال البحرية وعدد من ملفات التعاون بين البلدين.

ولدى وصوله إلى أيرلندا امس، انتقد الرئيس الفرنسي تسليم روسيا اسلحة لنظام دمشق، معتبراً انه يجب "الا نأمل كثيراً" في إحراز تقدم في الملف السوري خلال قمة مجموعة الثماني.

وقال هولاند للصحافيين لدى وصوله إلى أيرلندا الشمالية: "كيف يمكننا ان نقبل بأن تستمر روسيا في تسليم نظام بشار الاسد اسلحة في حين لا تتلقى المعارضة سوى كميات محدودة من الاسلحة وهي تتعرض اليوم للقتل؟".

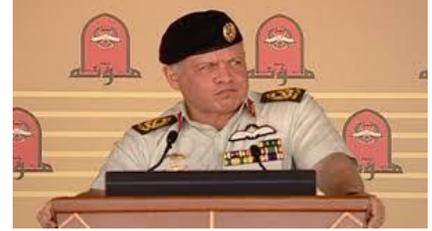
واضاف: "كيف يمكننا ان نقبل بأن هناك اليوم ادلة على استخدام اسلحة كيميائية من دون أن يكون هناك ادانة من الاسرة الدولية ومجموعة الثماني؟"، بعد ان اعربت روسيا عن شكوكها في الادلة التي قدمها الغربيون في هذا الخصوص.

وجاءت تصريحات هولاند قبل لقاء منفرد مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين قبل افتتاح القمة. وقال: "اعتقد انه علينا الا نتوهم كثيراً فاننا لن نجد هنا خلال قمة مجموعة الثماني الحل. لكن قد تكون القمة مرحلة يدرك خلالها كل طرف ما تمر به سوريا".

وأضاف: "سيكون هناك هذا النقاش ليس لوضع روسيا جانباً، بل لافهامها انه يجب تنظيم مؤتمر السلام في جنيف من اجل مصلحة المنطقة والسلام في العالم لايجاد حل

سياسي". وتابع: "من الأفضل تنظيمه في اقرب فرصة ممكنة".

## عبدالله الثاني في لندن لبحث الملف السوري



يبدأ الملك عبدالله الثاني عاهل الأردن اليوم زيارة عمل إلى العاصمة البريطانية لندن، يجري خلالها محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون ووزير خارجيته وليام هيغ وعدد من مسؤولي اللجان البرلمانية البريطانية.

وقالت مصادر في الديوان الملكي الأردني إن محادثات الملك والمسؤولين البريطانيين "ستركز على تطورات الأوضاع في الشرق الأوسط، والمستجدات المتصلة بالأزمة السورية، وجهود تحقيق السلام، وإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، استناداً إلى حل الدولتين، إلى جانب علاقات التعاون الأردني البريطاني وسبل تطويرها".

إلى ذلك، أعلنت الحكومة الكندية أمس أنها ستقدم إلى الأردن مبلغ 25 مليون دولار كندي أي ما يعادل 24.58 مليون دولار أمريكي سنوياً وعلى مدى ثلاث سنوات "لمساعدته في استيعاب مئات آلاف اللاجئين السوريين الذين فروا إليه".

وقال بيان حكومي أردني إنه عقب اجتماع جرى بين وزير الخارجية الأردني ناصر جودة ونظيره الكندي جون بيرد "أعلن الأخير تقديم مساعدة مباشرة للحكومة الأردنية مقدارها 25 مليون دولار لمساعدة اللاجئين السوريين". وأضاف "أشار بيرد إلى أن بلاده ستقدم

للمملكة على مدار السنتين أو الثلاث سنوات المقبلة 75 مليون دولار مساعدات إنسانية". وفي السياق نفسه، أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أمس أن بلاده ستقدم مساعدات إلى الأردن من أجل دعم المملكة في التعامل مع أوضاع اللاجئين السوريين على أراضيها.

## أوباما: أمريكا وروسيا مهتمتان بإنهاء العنف في سوريا



قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما في اجتماع متوتر مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين إنهما مختلفان حول الحرب في سوريا لكن يشتركان في الاهتمام بإنهاء العنف وضمان عدم استخدام الأسلحة الكيماوية.

وأضاف أوباما للصحفيين أثناء اجتماع في قمة الثماني في أيرلندا الشمالية أنه وبوتين طلبا من معاونهما العمل لعقد مؤتمر في جنيف للسلام في سوريا.

وقال إنه ونظيره الروسي عبرا عن تفاعل حذر بشأن القدرة على المضي قدما في حوار مع إيران بعد فوز رجل دين معتدل بالرئاسة هناك.

## ليبرمان: إذا واجه الأسد إسرائيل فسيخسر الحكم



اعتبر وزير الخارجية الإسرائيلي السابق، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية أفغدو ليبرمان إن "الرئيس الإيراني المنتخب حسن روحاني ليس معتدلاً أكثر من سلفه محمود أمحمدي نجاد وإنما هو محنك أكثر"، وحذر من أنه "في حال حدوث مواجهة بين إسرائيل وسوريا فإن بشار الأسد سيخسر الحكم".

وقال ليبرمان لإذاعة الجيش الإسرائيلي يوم أمس الاثنين "لست واثقاً من أن روحاني رجل أكثر اعتدالاً وإنما هو رجل أكثر حنكة".

وأضاف ليبرمان أن الرئيس الإيراني الأسبق محمد خاتمي، الذي يعتبر معتدلاً وإصلاحياً، دعم روحاني وأن "خاتمي لم يتجاوز مصفاة حرس الثورة، وببساطة فإن روحاني تجاوزها".

وصرح مسؤولون إسرائيليون، في مقدمتهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بأن التعامل مع أي رئيس إيراني منتخب هو من خلال سياسته في المجال النووي، لكنهم أشاروا إلى أن الرئيس ليس مقراً في هذا السياق وإنما المرشد العام للجمهورية الإسلامية علي خامنئي.

وقال ليبرمان أنه "حتى خاتمي لم يوقف البرنامج النووي عندما كان رئيساً لإيران، ولم نسمع أي تصريح من روحاني بأنه سيوقف البرنامج النووي أو أنه لن يتدخل في القتال الدائر في سورية، ولم نسمع منه أنه سيوقف تحويل الميزانيات إلى حزب الله في أعقاب الوضع الاقتصادي السيء في إيران".

وتطرق ليبرمان إلى التطورات الحاصلة في العالم العربي، وفي سوريا خصوصاً، قائلاً إن "التوجهات في العالم العربي هي حدوث تحركات حادة باتجاه الإسلام المتطرف، وباتجاه انعدام الاستقرار أيضاً، وحلبة المواجهة التي يمكن أن تنشأ لا تتعلق بالدول العظمى فقط وإنما بدول المنطقة أيضاً، مثل

ورجح مصدر دبلوماسي آخر أن " تكون الأسلحة التي استخدمتها قوات النظام السوري هي من إنتاج كوريا الشمالية".

وأشارت الصحيفة إلى أن سفينة متجهة إلى سوريا ضبطت في مرفأ يوناني، بينما كانت تحاول نقل مواد كورية شمالية مرتبطة بالأسلحة الكيماوية، بينها 20 ألف قطعة متعلقة بالأسلحة النووية، والبيولوجية، والكيماوية.

### بان كي مون يبحث ملفي سوريا وكوريا الشمالية في الصين



يتوجه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلى بكين حيث يجري مشاورات مع القادة الصينيين تتركز على سوريا وكوريا الشمالية، بحسب دبلوماسيين.

وسيلتقي بان الرئيس الصيني شي جينبينغ ورئيس الوزراء خلال زيارته لبكين التي تستمر ثلاثة أيام، وفق ما أعلن مساعد المتحدث باسم الأمم المتحدة ادواردو ديل بوي.

ورفض المتحدث " استباق الحديث عن الموضوعات التي سيبحثها الأمين العام، لكن دبلوماسيين اشاروا إلى النزاع السوري والبرنامج النووي الكوري الشمالي.

وقال دبلوماسي في مجلس الأمن إن " بان تبنى موقفا حازما حيال سوريا في حين انضمت الصين إلى سوريا" للحوول دون صدور ثلاثة قرارات غربية ضد نظام بشار الاسد"، مضيفا ان "كوريا الشمالية هي ايضا مشكلة ملحة بالنسبة إلى الجميع".

الاحتلال الصهيوني هي مهمتها الأساسية ولا بد من الحفاظ على بوصلة المقاومة وإتجاهها مهما كانت الظروف والأحوال".

وكان الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله اعلن الجمعة ان الحزب سيبقى مشاركا في المعارك في سوريا إلى جانب قوات نظام الرئيس بشار الاسد، في خطاب ألقاه خلال احتفال للحزب في الضاحية الجنوبية لبيروت.

### كوريا الشمالية زودت الأسد بأسلحة ومعدات كيماوية مؤخرًا



اتهم مصدر دبلوماسي في سيول يوم أمس الاثنين كوريا الشمالية بـ"تزويد النظام السوري بأسلحة كيماوية".

ونقلت صحيفة " تشوسون ايلبو" الكورية الجنوبية، عن المصدر الذي لم تذكر اسمه أن الشمال كان ينقل تكنولوجيا لإنتاج المواد الكيماوية وصنع الرؤوس الحربية إلى سوريا، منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، وذلك من خلال إرسال خبراء في الأسلحة الكيماوية، متابعاً أن "الشمال شوهد مؤخراً وهو يحاول توريد آلات تجفيف فراغية إلى سوريا".

وزعم أن "عدة أدلة" تظهر أن الشمال "كان يزود باستمرار" منشآت الأسلحة الكيماوية في سوريا بخدمات ما بعد البيع.

وأضاف ان "آلات التجفيف الفراغية ضرورية لإنتاج الأسلحة الكيماوية، التي تستخدم لتجفيف المواد السائلة وتحويلها إلى مسحوق.

إيران وتركيا وقطر والسعودية، والمصلحة الإسرائيلية هي بعدم الدخول إلى هذه الدوامة".

وفي ما يتعلق بسوريا تحديداً، قال ليبرمان أن "الأمر الوحيد الذي يمكن أن يجرنا إلى داخل سوريا هي خطوات لا تبقي خياراً أمامنا، مثل نقل أسلحة كيماوية على أيدي جيش الأسد إلى حزب الله، وهذا أمر لا يمكننا ضبط النفس حياله".

وأضاف أن "ما يمنع اشتعال مواجهة بيننا وبين سوريا هو إدراك عميق لدى الأسد بأنه لن يبقى بعد أمر كهذا وفي أية مواجهة مباشرة بيننا سيخسر الحكم".

### حماس تطالب حزب الله بسحب قواته من سوريا



طالبت حركة " حماس" " حزب الله" بـ"سحب قواته من سوريا، وإبقاء سلاحه موجهاً فقط ضد إسرائيل"، مشيرة إلى ان "دخول قواته في سوريا أسهم في زيادة الاستقطاب الطائفي في المنطقة".

وأضافت حماس في بيان صحافي: "ندعو إلى الحرص على وحدة الأمة وتجنب كل أشكال الاستقطاب الطائفي والمذهبي والعرقي".

واكدت "حماس" حق الشعب السوري الثابت في نيل حقوقه وأمانيه وتطلعاته في الحرية والكرامة وهو الشعب الأصيل الذي كان دوماً مخلصاً لنهج المقاومة وفي طليعة المقاومين والممانعين، ونعبر عن تعاطفنا مع آلامه وجراحاته".

واوضحت أن "القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية، ومقاومة

وأوضح ديل بوي أن بان "أخذ علماً" بعرض بيونغ يانغ للتفاوض مع الولايات المتحدة"، لافتاً إلى أن الأمين العام "أيد في شكل دائم معالجة الخلافات بالحوار، وليكون للحوار معنى ينبغي أن يكون الهدف المشترك جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من السلاح النووي".

## الأسد يهدد أوروبا إن قامت بتسهيل تسليح الثوار السوريين



أكد بشار الأسد في مقابلة مع صحيفة ألمانية أن أوروبا ستدفع الثمن في حال قامت بإمداد مقاتلي الجيش الحر بأسلحة فيما يحضر الملف السوري في قمة مجموعة الثماني في إيرلندا الشمالية.

وقال الأسد في المقابلة مع صحيفة "فرانكفورتر الغيميني تسايتونغ" التي أجرت اللقاء معه "إذا قام الأوروبيون بإرسال أسلحة، فإن العمق الأوروبي سيصبح أرضاً للإرهاب وستدفع أوروبا ثمن ذلك".

وقال الأسد إن نتيجة تسليم أسلحة للمعارضة سيكون بمثابة تصدير للإرهاب. وأضاف "سيعود أروابيون إلى أوروبا مع خبرة قتالية وإيديولوجية متطرفة".

وأضاف أن "الإرهاب يعني هنا الفوضى والفوضى تقود إلى الفقر. والفقر يعني أن أوروبا تخسر سوقاً مهمة"، مؤكداً أن "أوروبا سواء رضيت بذلك أو لم ترض لا خيار أمامها سوى التعاون مع نظامه".

ورفض بشار الأسد أيضاً اتهام الغربيين للجيش السوري باستخدام أسلحة كيميائية ضد مقاتلي المعارضة.

وقال "لو كان لدى باريس ولندن وواشنطن دليل واحد على هذه الاتهامات لكانوا عرضوه أمام العالم".

وأضاف "كل ما يقال عن استخدام الأسلحة الكيميائية هو أكاذيب مستمرة عن سوريا. إنها محاولة لتبرير تدخل عسكري أكبر".

وأضاف أنه "من غير المنطقي استخدام أسلحة كيميائية لقتل عدد من الأشخاص يمكن قتلهم بواسطة أسلحة تقليدية".

وهاجم الأسد خصوصاً فرنسا وبريطانيا اللتين "تبحثان مع الامم المتحدة عن دمي تحقق لهما مصالهما".

وقال أيضاً "كنا دائماً مستقلين وحراراً. إن فرنسا وبريطانيا تاريخياً قوتان استعماريتان والأرجح أنهما لم تتسببا هذا الأمر".

## روسيا تطلب توضيحاً من مصر حول قرار قطع العلاقات مع سوريا



طلبت روسيا مصر، بتوضيح قرارها بقطع العلاقات مع سوريا الذي أعلنه الرئيس محمد مرسي ليل السبت الفائت.

ونقلت وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية، عن المتحدث باسم الخارجية ألكسندر لوكاشيفيتش، قوله إن بلاده تفاجأت جداً بالقرار المصري قطع العلاقات مع سوريا، مضيفاً أن "هذا القرار من غير المرجح أن يظهر الدور الإيجابي لمصر بالجهد الإقليمي لحل الأزمة السورية".

وقال إن هذا القرار "يتطلب توضيحاً إضافياً.. نأمل أن نتلقاه من زملائنا المصريين".

وكان الرئيس المصري محمد مرسي أعلن مساء السبت، قطع العلاقات مع سوريا وإغلاق السفارة السورية في مصر وسحب القائم بالأعمال المصري من سوريا.

ومن ناحية أخرى، أعلن المتحدث الروسي، أن بلاده لم توجه دعوة إلى إيران لحضور مؤتمر "جنيف 2" حول سورية، مشيراً إلى أن أمانة منظمة الأمم المتحدة هي التي توجه الدعوات وليس روسيا التي اقترحت عقد المؤتمر.

وذكر لوكاشيفيتش، أن الحديث عن توجيه الدعوات سابق لأوانه، لأنه لم يتم تحديد موعد للمؤتمر بعد، وعبر عن أمله في كشف تفاصيل التحضير للمؤتمر خلال الاجتماع التشاوري الثلاثي المقرر عقده في 25 حزيران/يونيو الجاري بين ممثلي روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة.

وأشار إلى إن روسيا، وبغض النظر عن الصعوبات التي تعترض التحضيرات للمؤتمر الدولي فهي "لا تتراجع".

وأضاف "على الأقل، ننتقل من أن مبادرة عقد مؤتمر دولي حول سوريا قد تحققت، بل ويجب تحقيقها، خاصة ويتوفر لدينا جميعاً أساس جيد يتمثل في بيان جنيف الصادر في 30 حزيران/يونيو 2012، وهو بمثابة خارطة الطريق بالنسبة لنا".

وإلى ذلك، أعلن لوكاشيفيتش أن موسكو مستعدة، كما في السابق، لإرسال قواتها لحفظ السلام إلى مرتفعات الجولان، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة لم تصدر قرارها بعد.

وقال إن "الشرط الرئيسي لإرسال قوة حفظ السلام الروسية هي موافقة كل من سوريا وإسرائيل وبالطبع صدور قرار من قبل هيئة الأمم المتحدة في هذا الشأن وإعلان أمينها

العام عنه. حتى اللحظة لا يمكنني أن أخبركم إلى أي مرحلة وصلت المسألة فلا قرار بعد". وأضاف لوكاشيفيتش، أنه وكما قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف " إذا ما صدر قرار في الأمر فمن المؤكد أن قوتنا ستنفذ بكل وقارة وشرف هذه المهمة الصعبة في مرتفعات الجولان".

## شمعون بيريس يؤيد قرار أمريكا تسليح المعارضة السورية



ألقى الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس بثقله خلف خطط الولايات المتحدة لتسليح مقاتلي المعارضة السورية مهونا من شأن مخاوف من أن تلك الاسلحة قد تستخدم يوما ما ضد إسرائيل.

وفي مقابلة مع رويترز قبيل عيد ميلاده التسعين رفض بيريس فكرة ان إسرائيل قد توجه ضربة عسكرية بشكل منفرد الي منشآت إيران النووية وحث الفلسطينيين والإسرائيليين على الاسراع بإقامة السلام.

ومن بين المشاكل الكثيرة التي يعج بها الشرق الاوسط قال بيريس إن جماعات الارهاب تمزق اوصال العالم العربي.

وللمرة الاولى منذ اندلاع الحرب الاهلية في سوريا قبل اكثر من عامين اعلنت الولايات المتحدة الاسبوع الماضي انها ستبدأ في تسليح مقاتلي المعارضة السورية الساعين إلى الاطاحة ببيشار الاسد بعد ان خلصت إلى أن قواته استخدمت أسلحة كيميائية.

وحذر ساسة إسرائيليين كثيرون من تقديم اسلحة إلى مقاتلي المعارضة السورية الذين

تتزايد نزعتهم المتشددة خشية أن تلك الاسلحة ستستخدم عاجلا أو آجلا ضد إسرائيل التي لها حدود متوترة مع خصمها القديم سوريا. ورد بيريس بالاجاب على سؤال عما إذا كان القرار الأمريكي حكيمًا.

وقال وهو يجلس في حديقة منزله في القدس "هم ليس لديهم خيار... مما يؤسف له انها تتحول بشكل متزايد الي مجابهة بين قوتين عظميين وهناك تدخل متزايد من قوى خارجية... إنها مأساة".

وفي حين أقتت روسيا وإيران وجماعة حزب الله الشيعية اللبنانية بتقلها خلف الاسد فان جماعات اسلامية متحالفة مع القاعدة أصبح لها دور مسيطر على قضية مقاتلي المعارضة وهو ما يهمش قوى أكثر اعتدالا تساندها واشنطن.

وقال بيريس ان جميع "الارهابيين العاطلين" في العالم يتوجهون الي المنطقة جالبيين معهم الدمار.. هم يقتلون لبنان.. هم يقتلون سوريا.. هم يقتلون العراق. حيثما يوجدون فانهم يعرضون الهويات العربية للخطر".

## خمسة سوريين يطلبون اللجوء إلى بريطانيا



نقلت "هيئة الإذاعة البريطانية" "بي بي سي" عن الشرطة الإسكتلندية أمس، أن خمسة ركاب كانوا على متن طائرة مصرية اضطرت السبت إلى الهبوط في مطار بإسكتلندا بعد العثور في مرآضها على "رسالة مشبوهة"، طلبوا اللجوء إلى المملكة المتحدة.

وقالت الشرطة إن الركاب الخمسة القادمين من القاهرة ظلوا في بريطانيا ولم يغادروا مع بقية ركاب الطائرة التابعة لشركة " مصر للطيران" والتي استأنفت الأحد رحلتها باتجاه نيويورك بعد خضوعها للتفتيش وخضوع ركابها الـ326 للاستجواب.

وأوضحت "بي بي سي" أن طالبي اللجوء الخمسة باتوا في عهدة وكالة الحدود البريطانية "يو كي بي إيه".

ووفق المدير العام لشركة "مصر للطيران"، فإن الركاب الخمسة الذين طلبوا اللجوء سوريون.

وكانت الطائرة، وهي من طراز "بوينغ 777" متجهة من القاهرة إلى نيويورك حين عثرت راكبة في مرحاض الطائرة على ورقة مكتوب عليها "سأحرق الطائرة"، فأبلغت الطاقم، الذي ارتأى عدم إكمال الرحلة والهبوط اضطرارياً في بريطانيا. ورافقت الطائرة خلال هبوطها في مطار بريستويك مقاتلتان من سلاح الجو البريطاني.

وأوضحت الراكبة ندى توفيق، التي تعمل لحساب "بي بي سي"، أنها عثرت في حمام الطائرة على الرسالة المشبوهة، لافتة إلى أنها كتبت بقلم حبر على منديل ورقي يحمل رقم مقعد في الطائرة.

## اقتصاد

### سعر الليرة السورية مقابل الدولار



سجلت قيمة صرف الليرة في السوق السوداء في بعض المحافظات المستويات التالية:  
سعر صرف الدولار في دمشق: 210-215  
سعر صرف اليورو في دمشق: 290-300

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/6/18

سعر صرف الدولار في حماة: 210-205  
سعر صرف الدولار في حلب: 218-210  
سعر صرف الدولار في اللاذقية: 220-210  
سعر الدولار في ريف حماة: 205-195  
سعر صرف الدولار في حمص: 225-215  
سعر صرف الدولار في إدلب: 200-195  
سعر صرف الدولار في الحسكة: 215-205  
سعر الذهب الكسر:

في دمشق: شراء: 7500 مبيع: 8000  
في حلب: شراء: 7000 مبيع: 7500

أمريكا وإسرائيل ستدمران مخازن الكيماوي  
في سوريا كي لا تصل ليد الثوار



نقلت صحيفة "إسرائيل اليوم"، المقربة من حزب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، تصريحات لمسؤولين كبار في الجيش الإسرائيلي واستخباراته العسكرية، عن وجود مخطط أمريكي - إسرائيلي لتدمير مخازن الاسلحة غير التقليدية في سوريا. وذكرت الصحيفة ان "الادارة الأمريكية تبنت بشكل علني التقارير التي تحدثت عن استخدام النظام السوري أسلحة كيماوية، وعليه قررت تسليم الثوار السوريين".

وبحسب المسؤولين الإسرائيليين فإن تنفيذ الخطة سيتم في حال سقوط بشار الأسد وفقدانه للسيطرة. وفي المخطط شن هجوم جوي على 18 موقعاً ومخزناً للأسلحة الكيماوية، لمنع سقوطها بأيدي المعارضة أو عناصر اسلامية متطرفة، علما انه لم يقرر بعد اذا سنتفذ إسرائيل الضربة بمفدها ام بمشاركة الولايات المتحدة الأمريكية".

وبحسب مسؤول في الاستخبارات الإسرائيلية ان "التنسيق مع واشنطن لم يتوقف للحظة وبيان القرار الأمريكي بوضع طائرات أف 16 وبطاريات باتريوت في الأردن، لا يقتصر على اجراء تدريبات ومناورات في المنطقة، وحسب، بل يدور الحديث عن تواجد واضح لقوة هجومية على الحدود السورية من جهة الأردن.

تقرير: تعزيزات سرية لبعض فصائل الجيش الحر في الشمال والجنوب



تجمعت عدة مؤشرات ميدانية تفيد بأن ميزان المعركة العسكرية في سوريا في طريقه إلى التغير والتبدل عبر سلسلة خطوات اتخذتها وستخذها الأطراف المتنازعة.

ويبدو أن خطة دعم المعارضة السورية المسلحة خصوصا من منطقتي درعا جنوبا والحدود التركية شمالا قد دخلت فعلا حيز التنفيذ ولكن بصورة سرية.

وكشف دبلوماسيون مطلعون بأن بعض المدرعات بما في ذلك قطع دبابات روسية قديمة الصنع وصلت فعلا إلى فصائل في الجيش السوري الحر بعد نقلها من طرق متنوعة وسرية.

ومن المرجح أن شحنة من دبابات تي 62 وتي 55 تم تأمينها فعلا إلى داخل سوريا وهي دبابات روسية الصنع وقديمة الطراز يعتقد انها جمعت من ليبيا.

وتفيد بعض مصادر بأن الإدارة الأمريكية ومن خلفها بعض حلفائها يسعون إلى إعادة

الميزان العسكري إلى سوريا وإدامة الصراع وتحويل الوضع الميداني إلى أقرب صيغة ممكنة من حرب الإستنزاف.

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني قد حذر الأحد الماضي من أن بلاده ستدافع عن نفسها اذا تجاهل العالم مصالحها.

وبعد هذا التحذير تدفقت التقارير الميدانية عن عمليات تحشيد وتنظيم لمقاتلين وعتاد تجري في محيط الحدود الأردنية والتركية مع سوريا.

وعلم بأن خطة وضعت لتدريب وتنظيم آلاف المتطوعين من السوريين الفارين من الخدمة العسكرية أو المواطنين القادرين على حمل السلاح والخضوع للتدريب.

ويرجح إن عملية استطلاع واسعة النطاق مع عملية مراقبة تفصيلية تجري حاليا على حدود الدول المجاورة لسوريا تمهيدا لبدء تزويد المعارضة بالسلاح.

وهي عملية تطلبت وجود ثمانية آلاف جندي أمريكي وبريطاني وفرنسي على نطاق الحدود الأردنية والتركية للإشراف على عملية التسليح والتزويد.

ويبدو أن فصيلا من قوات المعارضة السورية قوامه نحو 650 منشقا عسكريتا سيجمل السلاح الجديد في محيط درعا حيث كان هؤلاء قد هربوا إلى الأردن وتم تجميعهم في معسكر خاص في مدينة السلط غربي العاصمة عمان.

ومن المتوقع أن تشمل عملية إسعاف عملية المعارضة السورية المسلحة تأهيل نحو ثلاثة آلاف سوري كردي من الذين لم يحصلوا على الجنسية السورية في الماضي بالإضافة إلى متطوعين كثر من أوساط اللاجئين السوريين والضباط والأفراد الهاربين إلى تركيا إضافة إلى المئات ممن يوصفون بانهم بدو منطقة الجزيرة والذين جرت محاولات لتنظيمهم على

شكل صحوات وظيفتها الأعمق التصدي لنفوذ جبهة النصره.

## صحيفة عبرية: نصب صواريخ باتريوت في الأردن لردع الأسد وتسكين مخاوف الملك



ستبقى تشكيلة جوية من طائرات اف 16 وبطارية صواريخ باتريوت أمريكية تشارك في تدريب متعدد الجنسيات كبير في الأردن، في المملكة الهاشمية بعد انتهاء التدريب ايضا. والهدف وإن لم يعلن ذلك بالطبع، مساعدة الأردن على حماية نفسه من جيش سوريا، اذا انتقلت المعارك مع المتمردين إلى الجنوب وراء الحدود، ومنح الجيش الأمريكي قاعدة من خارج تركيا لاجل إغلاق أجزاء من المجال الجوي السوري.

ورد في اعلان موجز من متحدث وزارة الدفاع الأمريكية في هذا الشأن في نهاية الاسبوع الماضي، أن وزير الدفاع تشاك هيغل استجاب لطلب أردني لابقاء وحدات الـ "اف16" وصواريخ الباتريوت للذراع البرية في المملكة، "حتى بعد انتهاء التدريب العسكري هذا الاسبوع". وسيخرج جميع العسكريين الأمريكيين الذين وجدوا في الأردن من اجل التدريب.

للولايات المتحدة شراكة قديمة مع الأردن، وهي تلتزم بأمنه. والتدريب الذي يُسمى "الأسد المتأهب" هو تدريب سنوي لقيادة المركز الأمريكية. في العام الماضي وبعد ان عُرف بأنه أكبر تدريبات القيادة، ذكر محللون أن الأردن "يُفصي" بذلك مصر عن رئاسة قائمة التدريبات العسكرية، بعد أن تضععت منزلة

تدريبات "النجم اللامع" التي تمت مدة ثلاثة عقود مع تنحية حسني مبارك. وقد قام في مركز "الاسد المتأهب 2012" استخدام قوات خاصة وإنزال كتيبة مارينز في العقبة.

يستضيف الأردن هذه السنة قوات من 18 دولة. إن 5 آلاف جندي من 8 آلاف جندي وضابط الذين يشاركون في التدريب هم أمريكيون. ويجري التدريب رسميا على "سيناريوهات واقعية" غير موجهة على عدو محدد وعلى عمليات لقمع مؤامرات وحراسة حدود لكن العيون تتطلع إلى الشمال. وبين المشاركات العربية في التدريب مصر والعراق والسعودية والكويت ولبنان وقطر واليمن والبحرين واتحاد الامارات. وأرسلت تركيا ايضا قوة وفعلت مثلها ايضا باكستان وبريطانيا وفرنسا وجمهورية التشيك وبولندا وإيطاليا وكندا.

حُصصت فرقة مدرعة قاعدتها الثابتة في تكساس لانتشار طارئ في الأردن، ونُقلت قوة انقاذ شلدي برئاسة قائد الفرقة أو نائبه إلى هناك في مطلع السنة. ومعنى ذلك أن المخططات التنفيذية لقيادة المركز تنحصر في ميدان الأردن، وأن قوات من الفرقة تستطيع البقاء في الأردن حتى من دون نقض اعلان وزارة الدفاع الأمريكية، أن وضعها هناك ليس هدفه التدريب.

طوال التدريب الذي سيستمر إلى يوم الخميس سيتم إنزال جنود أردنيين وأمريكيين وآخرين حول قاعدة سلاح الجو في الزرقاء. وغير بعيد من هناك في المطار القديم داوسون، هبطت ووقفت وقُصفت طائرات الركاب التي اختطفها فلسطينيون في عملية "أيلول الأسود"، التي كانت الحافز إلى صدام بين جيش الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، مع مساعدة ما من سورية. وتغلب الأردن الذي كان يعتمد حتى ذلك الحين على دعم بريطاني

في الأساس، على منظمة التحرير الفلسطينية بمساعدة استعداد أمريكي وإسرائيلي لتدخل عسكري لم تكن حاجة اليه في نهاية الامر.

لا يحتاج الأمريكيون إلى قاعدة في الأردن لمهاجمة أهداف في سوريا من اجل اسقاط طائرات ومروحيات سورية، أو القضاء على مواقع صواريخ ورؤوس صاروخية كيميائية. فهم يملكون حتى دونما حاجة إلى تركيا حاملات الطائرات من الاسطول السادس وقواعد عسكرية في دول الخليج وقدرة على الطيران على نحو يتجاوز المحيط. إن إبقاء طائرات اف16 وبطاريات صواريخ الباتريوت ضروري من اجل رد أول سريع، ولردع بشار الاسد ولتهنئة مخاوف عبدالله ملك الأردن.

لا تشارك إسرائيل في "الاسد المتأهب"، لكن الذاكرة التاريخية عن ايلول/سبتمبر 1970 باعتبارها موثقة للصلة الأمنية بين الأردن وإسرائيل وأمريكا لا تُنسى. تولى حافظ الاسد والد بشار حكم الفرد في سوريا بفضل مغامرة رفاقه العسكريين الذين أيدوا خلافا له غزو الأردن من أجل منظمة التحرير الفلسطينية. إن "الايغر لاين" (الأسد المتأهب) اذا تُرجمت إلى العربية ترجمة متكلفة كان معناها حافظ الأسد. أمير أورن. هآرتس. القدس العربي.

## الحرب في سوريا والشرح التاريخي في

### العالم العربي



في شباط/فبراير الماضي وصل الرئيس الإيراني السابق محمود أحمدني نجاد، في زيارة تاريخية إلى القاهرة. واقترح على مضيفه، محمد مرسي، التعاون في مواضيع عديدة. بما

في ذلك في المجال النووي. وفي مقابلة تلفزيونية قال أحمدى نجاد إن "العلاقات بين القاهرة وطهران في اتجاه التحسن". ولكن وفي أثناء زيارته إلى مصر طفا على السطح التوتر التاريخي بين السنة والشيعية، والرئيس الإيراني غادر القاهرة بإحساس خيبة الأمل. وفي الأشهر التي مرت منذ عمقت إيران تدخلها في الحرب الأهلية في سورية، والتوتر الذي ظهر في مصر أصبح شرخا يقسم العالم العربي والإسلامي بين الشيعة الذين يؤيدون نظام بشار الأسد، والسنة الذين يؤيدون الثوار. لأول مرة منذ حرب الخليج في 1990، تنقسم الدول العربية الآن إلى كتلتين. في دور صدام حسين يقف بشار الأسد، الذي لا يزال ينتظر نهاية أفضل من نهاية الطاغية العراقي، فضلا عن الشرخ التاريخي في العالم العربي، أعاد الصراع الدامي في سوريا إلى الحياة الحرب الباردة: الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، يقف بتصميم خلف الأسد، ويجر رعاياه عنه نظيره الأمريكي، باراك أوباما للوقوف على رأس المعسكر المؤيد للثوار. فضلا عن الدافع الديني للاخوان المسلمين برئاسة مرسي، فإن التعلق بالأمريكيين دفع المصريين إلى أن يقطعوا هذا الأسبوع العلاقات مع نظام الأسد والوقوف بشكل لا لبس فيه خلف الثوار. فمصر متعلقة بالمال الأمريكي، بالمساعدة العسكرية الأمريكية وبالسفن التي ترسو في الاسكندرية وتزود بالغذاء عشرات الملايين من المصريين الجوعى. وقطع العلاقات مع سوريا فاقم فقط، على أي حال، الصدع القائم بين القاهرة وطهران.

### تطلعات أردوغان

الأردن، الذي تتدفق إلى أراضيه جموع اللاجئين السوريين، يستضيف هذه الأيام مناورة كبرى للجيش الأمريكي، الذي نصب في أراضيه بطاريات صواريخ باتريوت

وطائرات إف 16، كفيلة بأن تسهل على الولايات المتحدة الأمريكية إذا ما تقرر فرض حظر جوي على سماء سوريا بما يحذر من نشاط قوات الأسد الإجرامية في حق المدنيين العزل.

ولكن الملك عبدالله حرص على الاعلان بان المناورة غير موجهة ضد سورية، وفي هذه الاثناء يمتنع عن الوقوف بشكل معن ومطلق ضد الاسد، رغم ان في اراضي دولته يدرّب الأمريكيون الاف الثوار السوريين.

ومقابل ذلك، يتوقع عبدالله رعاية أمنية أمريكية في وجه سوريا أو كل تهديد آخر على مملكته.

ولكن المقاتلين والتموين والذخيرة للثوار يتدفقون إلى داخل سوريا، ليس فقط من الجنوب بل وايضا من الحدود الشمالية مع تركيا.

اردوغان، الذي قبل أن يجد نفسه منشغلا بالاضطرابات التي اجتاحت بلاده، كان يتطلع لأن يصبح زعيما اقليميا واسلاميا على نمط الامبراطورية العثمانية، يساعد الثوار.

ومع أنه كانت توجد في الماضي علاقة وثيقة مع سورية، سارع إلى الوقوف إلى جانب الثوار ودعا الاسد إلى الرحيل.

ومن الحدود التركية تتدفق إلى سوريا مساعدات تمويلها سعودي وقطري، وهما ايضا دولتان سنيّتان، سارعتا إلى الوقوف ضد النظام العلوي المقرب من إيران الشيعية.

أردوغان نفسه، بالمناسبة، يستخلص منفعة اخرى من تأييده للثوار في شكل هدوء نسبي من واشنطن، رغم القبضة الحديدية التي يتخذها ضد المتظاهرين في بلاده.

### درس الاسد

المحور الشيعي . العلوي، الذي تجتذب اليه روسيا كسيدة عليا للاسد، تقوده إيران، التي توفر للنظام السوري الاف المقاتلين من

الحرس الثوري، ولا سيما من منظمة حزب الله الخاضعة لامرتها. العراق هو الاخر، الذي توجد فيه أغلبية شيعية، يدعم الاسد، ولكنه لا يزال يحاول الانتعاش من سنوات حكم صدام حسين وسنوات الفوضى التي جاءت بعده، وليس بوسعه أن يمد الاسد بمساعدة على نطاق واسع. ولكن في الوقت الذي يتردد فيه الأمريكيون والاوروبيون في ما وكيف يسلمون الثوار، يدفع المحور الشيعي نحو الاسد بمساعدات لا تتوقف، أدت في الاسابيع الاخيرة بكفة ميزان القتال إلى أن تميل في صالحه.

ليس لان للاسد خيارات كثيرة، ولكن يمكن التقدير بان الشكل الذي يتصرف فيه الأمريكيون مع الحكام العرب الآخرين ممن كانوا في الماضي حلفاءهم، دفعه اكثر فأكثر إلى أذرع الروس والإيرانيين. فقد شاهد الرئيس السوري ادارة أوباما وهي تلقي بنظيره المصري حسني مبارك؛ زين العابدين بن علي التونسي، الذي في بلاده بدأ الربيع العربي؛ بل وحتى رئيس اليمن، علي عبدالله صالح، الذي كان حليف الأمريكيين في الحرب ضد الارهاب، إلى خارج الحكم.

ولكن في نهاية المطاف، رغم التدخل الروسي العميق والانجرار البطيء للولايات المتحدة إلى داخل الحرب الاهلية النازفة في سوريا، فان هذه المواجهة الاستثنائية أعادت العالم العربي إلى أيام الانقسام الديني التاريخي بين السنة والشيعية. أساف جبور. معاريف. القدس العربي.

=====

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني

الثلاثاء 2013/6/18

الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة

عن رأي التيار

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني 2013/6/18